Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد اعتبرت قريش خروج النبي ﷺ نحو مكة (وفي هـذا العدد الكبير من أصحابه) بادرة خطيرة ، أحسّ سادات مكة أن فيها مساساً بكرامتهم وخدشـاً لكبريائهم الوثني ، وأنه – بالنسبة للعرب أجمعين – بمثابة الدليل العملي على ضعف قريش السياسي وانخفاض هيبتها العسكرية ، وتضعضع دورها القيادي بين العرب .

كما اعتبرت قريش هـذا التصرف من النبي ﷺ رداً (في صورة التحدي) على مـا قامت به من أعمال إرهـابية ضده وضد القلة من أصحابه عندما كانوا في مكة ، ممـا اضطرهم إلى مغادرتها هرباً مرغمين .

ولم يستطع النبي ﷺ (منذ خرج مكة خائفاً يترقب بعد أن أهدرت قريش دمه وقررت الفتك به) ولا أحد من أصحابه الإقتراب من مكة فضلاً عن دخولها .

ولكن ها هو (وبعد مرور خمس سنوات على نجـاته من سيوف قريش) يتحرك نحو مكة ، (ليس وحيداً ولا خـائفاً ولا مستخفياً هذه المرة كما كان حاله عند مغادرته لها قبل خمس سنوات) وإنمـا على رأس ألف وأربعمائة من أصحابه ، كلهم يفديه بروحه .

إنه (اذن) التحدي السافر لقريش في أبرز صوره .

هكذا قرّ في نفوس القرشيين ، فعمّت مكة – لهذا النبأ – موجة من الغضب والإستياء والقلق والإرتباك .